

صفة الصفوة

قال شبيب فقدمت البصرة وأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي فقال مائة نسمة تعتق على عهد الأعرابي .

917 - عابد آخر .

بهيم العجلى قال ركب معنا شاب من بنى مرة من أهل البدو في البحر فجعل يبكي الليل والنهار فعاتبه أهل المركب على ذلك وقالوا ارفق بنفسك قليلاً فقال إن أقل ما ينبغي أن يكون لنفسى عندي أن أبكيها وأبكي عليها أيام الدنيا لعلنى بما يمر عليها غد قال فما بقى في المركب أحد إلا يبكي .

918 - عابد آخر .

من بنى تيم ١٠ مسكين بن دينار قال كان في بنى تيم ١٠ شيخ متعبد يجتمع إليه فتيان الحي ونساكهم قال فيذكرهم فإذا أرادوا أن يتفرقوا قال يا إخوتاه قوموا قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لمجلسهم خوفاً من خطفات الموكل بالنفوس قال فيبكي و ١٠ ويبكي .

919 - عابد آخر .

الأصمى قال كنت بالباديه أعلم القرآن فإذا أنا بأعرابي بيده سيف يقطع الطريق فلما دنا مني ليأخذ ثيابي قال لى ياحضرى ما أدخلك البدو وقلت أعلم القرآن قال وما القرآن قلت كلام ١٠ قال و ١٠ كلام قلت نعم قال فأنسدنى منه بيته فقلت وفي السماء رزقكم وما توعدون قال فرمى بالسيف من يده وقال